



- موضوعات من نفس الباب
- أحوال عربية
  - كل يوم
  - علي مسئولتي
  - كلمة حق
  - مواقف

#### الموضوعات الأكثر قراءة

- يقفل صديقه بعد علاقة غير مشروعة مع زوجته [32757]
- بطرس غالي ونظيف في قضية فساد جديدة [31842]
- وصية الشيخ عمر عبدالرحمن من سجنه في أمريكا: إن قتلوني.. شيعوا جنازتي وابعثوا بجثتي إلي أهلي في مصر [28896]
- الأهلي يهزم الجونة ويقلص الفارق مع الزمالك إلي 4 نقاط [25660]
- الجوهري يكلف مكتب محاماة بسويسرا لاسترداد أموال مبارك و15 آخرين [19378]

الصفحة الأولى | الاعمة

## نقطة نور

بقلم: مكرم محمد أحمد  
5/3/2011

0 Like



### نهاية أسطورة!

من قتل يقتل ولو بعد حين، وقد قتل أسامه بن لادن الآلاف من الأبرياء من كل الملل والأجناس، عربا وأجانب ومسلمين وغير مسلمين، لم يكن لهم ذنب أو جريرة في حربه علي المصالح الأمريكية، التي ألحقت أضرارا جسيمة بصورة الإسلام والمسلمين، كما ألحقت الأذى بالجالديات المسلمة في العالم أجمع، وتسببت في أن يصبح المسلم في نظر الجميع مجرد إرهابي إلي أن يثبت العكس، ومع الأسف لم تتجج القاعدة في أن تحرر شبرا واحدا من الأرض المسلمة المحتلة!.

صحيح أن بن لادن مات كما أراد واقفا، بمسك برشاشه دون أن يقع أسيرا في يد أعدائه، ومهما اختلفت الآراء من حوله فلقد كان بالفعل أسطورة، أمير يملك أن يعيش مترفا هجر القصور ليعيش في الكهوف والجبال دفاعا عن فكره، صاحب شخصية كارزمانية قوية، يحسن التأثير علي أعوانه، أحال القاعدة إلي أخطر تنظيم إرهابي محترف، تطول ذراعه أهدافا تكاد تكون

مستحيلة، يحسن استخدام أدوات عصره، ويملك قدرة تأثير طاغية علي أفرادها تجعلهم علي إيمان عميق بصحة الرسالة التي يموتون من أجلها رغم أنها رسالة موت وخراب تذكي حرب الحضارات والأديان، ولهذه الأسباب فضل الأمريكيون أن يدفنوا أسامه بن لادن في البحر كي لا يتحول قبره إلي مزار!

وربما يشكل موت بن لادن بداية النهاية لتنظيم القاعدة رغم أن التنظيم تحول إلي مجرد فكرة، خاصة أن خليفته أيمن الظواهري لا يملك مواهبه وقدراته، ولا يضمن للقاعدة هذا الحجم الضخم من الأموال الذي كان يأتيها سرا من السعودية، كما يختلف من حوله قادة القاعدة، وديمة ما يشير إلي أن الأمريكيين عثروا في مسكن بن لادن علي وثائق تدل علي أثره يمكن أن تعجل بنهايته، لكن الخطر الأكبر علي القاعدة يأتي من ثورة الديمقراطية التي تهب علي العالم العربي التي تؤذن بنهاية فكر القاعدة، لأنها حققت ما لم يستطع تنظيم القاعدة تحقيقه علي مدي عقدين من الزمان.

ولأن نكاء المرء محسوب عليه، لا يملك الإنسان سوي الدهشة من اختيار بن لادن لمسكنه الأخير في هذه المدينة المزدهمة بالسكان، وعلي مسافة ميل من قاعدة عسكرية مهمة للجيش الباكستاني، وفي هذا القصر الذي يثير الشكوك في حقيقة سكانه لمناعته وضخامة أسواره، لكنها مشيئة الأقدار التي مكنت

اوباما من تحقيق هذا الإنجاز الضخم الذي زاد من قوته ومكانته, وشفا غليل الأمريكيين الذين كانوا يرون في حياة بن لادن بعيبا مخيفا وهاجسا خطيرا يهدد أمنهم طالما هو حي يتنفس.

■ **المزيد من أعمدة مكرم محمد أحمد**



[صور الفنانات و الفنانين anayou.com](http://anayou.com)

تطعي الحياة لكمبيوترك. حمل و استخدمها كخلفية لكمبيوترك

[Masdar.ac.ae](http://Masdar.ac.ae) **Ready for Challenge**

Contribute in finding solutions to Energy & Sustainability Issues

[www.rebtl.com/SaudiArabia](http://www.rebtl.com/SaudiArabia) **Call Saudi Arabia - 7.9¢**

!Great quality, use any phone. Try now - First Call Free

[www.alknz.org](http://www.alknz.org) **الدراسة في أوكرانيا**

أفضل الجامعات طب صيدلة هندسة سجل الآن وأحصل على قبولك الدراسي !

إعلانات Google

[أضف تعليقك](#)

7 - تعليق:مهندس : طــــــــــــارق الوزير تاريخ: 04/05/2011 - 04:10

**يا نقيب**

هل معقول يا نقيب ! اقلب موقع الاهرام ولا اجد اخبار عن متابعه ما يحدث في ميت غمر ومنذ 3 اسابيع من غرق المنيهه في مياه الصرف الصحي ! لتهالك الخط الرئيسي لم يتم استبداله او عمل البديل ! < صحافه بلدى مغيبه عوراء لاتهم بمشكلات الناس ولكنها منتظمه النشر لفرقه العصفوريه ! ومصر ليست القاهره >> ولن تنشر عن المأساه الا بعد قطع طريق ( المنصوره - ميت غمر - القاهره ) يهدد اهالي ميت غمر الان < ناقفت الصحافه النظام الفاسد فغابت عن الشعب < انت المسؤول فانت النقيب ؟!

6 - تعليق:Ahmad Saad تاريخ: 04/05/2011 - 03:44

**Bin Laden**

the man was a killer, terrorist and used religion for his own bebefits, now some people're trying to make't sound like he was a hero, are you kidding.he was nothing but trouble and he made all muslims look really bad, i think that the world is better of without him

5 - تعليق:اشرف تاريخ: 04/05/2011 - 03:17

**خنوا اسرارهم من الفعلهم ..**

سألوا قتلة بن لادن : لماذا القيت جثمانه في البحر ؟ فقالوا : لاننا نخشى ان يكون مزارا...!! انهما يعلمون في ضمائرهم ان ثمة ضمائر ترهب ينظرون الي بن لادن غير نظرتهم له ..!

4 - تعليق:ايما تاريخ: 04/05/2011 - 03:02

**لسنا مع ايذاء اي مخلوق ولو اختلف معنا !!**

اعلق عل الموضوع من خارج الموضوع وهو سياسة امريكا ف التقاط اي عربي وقتله ف عقر داره ولو قلنا من قتل فأمريكا قتل شعب العراق وفلسطين بتمويل اسرائيل , ويبقى التعجب , امريكا تمثل دور العملاق في بلد الأقرام وتريد ان توضح للعالم أجمع انها مهيمنة وقادرة عل , وكلها تقول للعالم فوقوا مازلت الأقوى !! ولا أظن سيدي ان موت (لادن)ضعف لشي لأنه شخص فات به سن القوة ووراء حاملين دوره !!! والتعجب لإلقائه بالبحر بحجة الا يعمل له ضريح وأنت صدقت !! واكرام الميت دفنه ولكن تظل اقدار الله ولربما البحر خير له فهو عربي مسلم , رغم كل ما نختلف فيه او نتفق !!

3 - تعليق:مريم السيد تاريخ: 04/05/2011 - 01:22

**كلامك**

كاتب مثقف محترم-تحليل موضوعي-رحم بن لادن-خرفض فكره ومنهجه-ونرفض الوحشية والمغالاة الامريكية-وعفا الله عن اساءه(وهم يحسون انهم يحسنون صنعا) وشوه صورة الاسلام والمسلمين-سؤال للدكتورة اميرة #2 انتى واحدة الدكتوراة فى ايه؟

2 - تعليق:د. اميرة تاريخ: 04/05/2011 - 07:39

**انت مثل اسرائيل**

حقيي اذا كنت تقرأ ما يكتبه الناس فاقول لك : انت مثل اسرائيل تعرف الحق من الباطل عن طريقهم - اذا ايدوا شيئا وطفقوا له وفرحوا به فهو حقا شئ باطل وشر يحدث للناس - اما اذا حزنوا من شئ وهددوا ان ينتقموا ممن قاموا به فتأكد حتما انه الحق - عزيز امثلة - طيب حزن اليهود برحيل مبارك وفرحتهم لموت ابن لادن وانت ايضا مثلهم - هنيئا لك

1 - تعليق:maha تاريخ: 04/05/2011 - 04:20

**وهل يقيد**

ان مثل بن لادن كالكذبة التي قتلت صاحبها كان يمكن ان يعيد المسلمين بثروته وخطه في التعليم او الصحة او العمران

إضافة تعليق

البيانات المطلوبة

البريد الإلكتروني

الاسم

عنوان التعليق

تعليق

إرسال

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة الأهرام ويحظر نشر أو توزيع أو طبع أى مادة دون إذن مسبق من مؤسسة الأهرام  
راسلنا على البريد الإلكتروني [ahramdaily@ahram.org.eg](mailto:ahramdaily@ahram.org.eg)